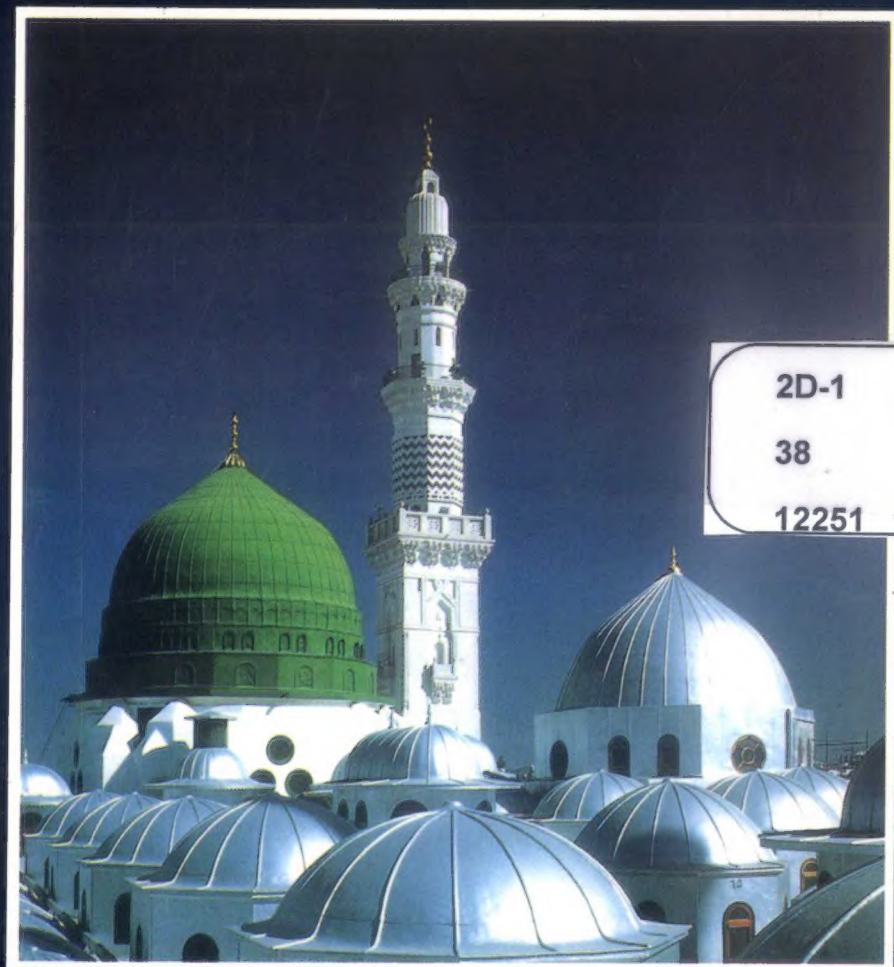


قصیدہ



2D-1

38

12251

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَا يَزِيدُكَ حَسْبًا

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ

أَلَّا لَأَهْمُ مَصْلَحَ لَاسِي بِي دَنَا مُ حَمَّ م وَنَنَ بِي بِي

الْأُمِّيَّ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ

أُمِّ مَيِّ دَعِ لَا آلَ مَيِّ وَأَصْحَابَ مَيِّ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ

الْحَمْدُ لِلَّهِ مَنْشَى الْخَلْقِ مِنْ عَدَمٍ

أَلَّ حَمْدُ لِلَّهِ مَنْشَى الْخَلْقِ مِنْ عَدَمٍ

تَشْرَعُ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ فِي الْقَدَمِ

تَشْرَعُ مَهْرَضَ لَا تُعْ كَلَّ مَحْ تَارِ فَلِ قِ دَرِي

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا

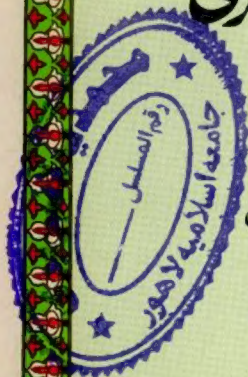
عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قصیدہ بردہ

امام شرف الدین بوضیری رحمۃ اللہ علیہ



اُردو اِملّا و اصوات عربی

قاری محمد مشاق صابری

بانی چالیس روزہ قاری کلاس

اَحْیَا اِلَهَیَّ مَعَارِفَ رِجَالِیَّ لَاهُورَ

وضاحت

قصیدہ بردہ شریف کے اشعار کی تعداد ۱۲۰ ہے۔ علامہ یوسف بن اسماعیل
النبہانی رحمہ اللہ تعالیٰ نے اپنے مجموعہ ”المجموعۃ النہانیہ فی المباحث النبویہ“
میں یہی تعداد بتائی ہے۔ علامہ پرفیور بخش توکلی رحمہ اللہ تعالیٰ علیہ کی شرح
میں ایک شعر کا اضافہ ہے۔ اس طرح یہ ۱۲۱ ابیات ہوئے۔ چار مزید ابیات
اس میں شامل کر دیئے گئے جو اصل سے متعلق نہیں ہیں صرف اضافی ہیں۔
یہ قصیدہ علامہ نور بخش توکلی کی شرح کے مطابق ہے۔ اس کے پڑھنے کی
ترکیب اور اختتامیہ انہی کا ہے۔ زائد ابیات شامل قصیدہ ہذا تو ہیں لیکن
قارئین اگر علامہ نور بخش توکلی کی ترکیب کے مطابق پڑھنا چاہیں تو
☆ ستارہ والے اشعار سے صرف نظر کریں اور پڑھ لینے میں کوئی حرج
بھی نہیں ہے۔ اضافی اشعار پر ☆ ستارہ کا نشان دے دیا گیا ہے۔

ربیع النور ۱۴۱۹ھ
۱۹۹۸ء

ناشر: ادارہ معارفِ نعمانیہ

۳۲۳۔ شاد باغ، لاہور۔ ۵۴۹۰۰

قصیدہ بردہ کے پڑھنے کی ترکیب

اس قصیدے کے پڑھنے کی ترکیب جو مجھے شیخنا العلما مولوی حاجی مشتاق احمد چشتی صابری انہوی نے ارشاد فرمائی یوں ہے کہ جو طالب اس کا ورد رکھنا چاہے وہ تمام قصیدہ روزانہ وقت معین پر مع اعتصام و اختتام کے پڑھے۔ اگر اعتصام و اختتام نہ پڑھے صرف ابیات کا پڑھنا ہی کافی ہے اگر روزانہ سارا قصیدہ نہ پڑھ سکے تو ہر روز ہفت منزل میں سے ایک منزل مع ابیات قبیلہ و بعد یہ پڑھ لیا کرے۔ کتاب میں منزل کے نشان بتا دیئے گئے ہیں یہ منزلیں بزرگان طریقت نے طالبوں کی سہولت کے لیے مقرر کر دی ہیں تاکہ جمعے شروع ہو کر پنجشنبہ کو ختم ہو جائے۔ اعتصام اس طرح ہے کہ یہ درود شریف گیارہ بار پڑھے :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَأَزْوَاجِهِ الْأَمْهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اس درود شریف کے بعد آیت الکرسی و سورہ اہل نضر و سورہ انا اعطینا ہر ایک گیارہ گیارہ بار اور آیت لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ اسے ایک بار پڑھے۔ پھر ہاتھ اٹھا کر گیارہ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ پڑھے۔ بعد ازاں یہ درود شریف تین بار پڑھے، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِ الْعَالَمِينَ حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ وَ أَكْمَلَ نَحْيَاتِكَ بَعْدَ كَلِمَتِكَ التَّائِمَاتِ وَعَلَى آلِهِ وَ أَصْحَابِهِ وَ بَارِكْ وَسَلِّمْ پھر یہ دو بیتیں ایک بار پڑھ کر قصیدہ شریف شروع کرے

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْشِئِ الْخَلْقِ مِنْ عَدَمٍ

ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخَارِفِ الْقِدَمِ

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا

عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

اختتام کی ترکیب قصیدے کے آخر میں درج ہے

وطفه آغاز جمعة المبارک

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ لَا يَرْجَحُ مَا يَرْجَحُ حَيٌّ م

أَمِنْ تَذَكُّرٍ جِرَانٍ بِذِي سَلَمٍ

أَمِنْ تَذَكُّرٍ جِرَانٍ بِذِي سَلَمٍ

مَزَجَتْ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقْلَةٍ بِدَمٍ

مَزَجَتْ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقْلَةٍ بِدَمٍ

أَمْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تِلْقَاءِ كَاطِمَةٍ

أَمْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تِلْقَاءِ كَاطِمَةٍ

وَأَوْمَضَ الْبَرْقُ فِي الظُّلُمَاءِ مِنْ إِضْمٍ

وَأَوْمَضَ الْبَرْقُ فِي الظُّلُمَاءِ مِنْ إِضْمٍ

فَمَا لِعَيْنِكَ إِنْ قُلْتَ اكْفَاهُمَا

فَمَا لِعَيْنِكَ إِنْ قُلْتَ اكْفَاهُمَا

وَمَا لِقَلْبِكَ إِنْ قُلْتَ اسْتَفِقْ يَهُم

وَمَا لِقَلْبِكَ إِنْ قُلْتَ اسْتَفِقْ يَهُم

أَيَحْسَبُ الصَّبُّ أَنَّ الْحُبَّ مِنْكُمْ

أَيَحْسَبُ الصَّبُّ أَنَّ تِلْكَ حُبٌّ مِنْكُمْ

مَا بَيْنَ مَنْسَجِمٍ مِنْهُ وَمُضْطَرِمٍ

مَا بَيْنَ مَنْ سَجِمَ مِنْهُ وَمَنْ طَرِمَ

لَوْلَا الْهُوَى لَمْ تَرْقِ دَمْعًا عَلَى طَلَلٍ

لَوْلَا الْهُوَى لَمْ تَرْقِ دَمْعًا عَلَى طَلَلٍ

وَلَا أَرَقْتَ لِذِكْرِ الْبَاكِ وَالْعَلَمِ

وَلَا أَرَقْتَ لِذِكْرِ الْبَاكِ وَالْعَلَمِ

فَكَيْفَ تُنْكِرُ جَبَابًا بَعْدَ مَا شَهِدْتَ

فَكَيْفَ تُنْكِرُ جَبَابًا بَعْدَ مَا شَهِدْتَ

بِهِ عَلَيْكَ عُذُولُ الدَّمْعِ وَالسَّقَمِ

بِهِ عَلَيْكَ عُذُولُ الدَّمْعِ وَالسَّقَمِ

وَأَثَبْتَ الْوَجْدَ خَطِيءَ عِبْرَةٍ وَضَنِي

وَأَثَبْتَ الْوَجْدَ خَطِيءَ عِبْرَةٍ وَضَنِي

مِثْلَ الْبَهَارِ عَلَى خَدَيْكَ وَالْعَنَمِ

مِثْلَ الْبَهَارِ عَلَى خَدَيْكَ وَالْعَنَمِ

نَعْمَ سِرِّي طَيْفٌ مِّنْ أَهْوَى فَأَرَقْنِي

لَنْ نَمَّ سَ رَا كُنْتُ مِّنْ أَهْوََاتِ أَرَقْنِي

وَالْحُبُّ يَعْتَرِضُ اللَّذَاتِ بِأَلَاهِم

وَلِ حُبِّ بِيَعَتْ رِضْلٌ لِّذَاتِ بِلْ أَلِ مِي

يَا لَأَيْمِي فِي الْهَوَى الْعُذْرِي مَعْدَرَةٌ

يَا لَأَيْمِي فُلْ هَ وَلِ عُنْدِي مَعِ زِرْ رَهْ تَمَّ

مِّنِّي إِلَيْكَ وَلَوْ أَنْصَفْتَ لَمَرْتَهُ

مِنِّي إِلَيْكَ وَلَوْ أَنْصَفْتَ لَمَرْتَهُ

عَدَّتْكَ حَالِي وَلَا سِرِّي بِمُسْتَتِيرِ

عَدَّتْكَ حَالِي وَلَا سِرِّي بِمُسْتَتِيرِ

عَنِ الْوُشَاةِ وَلَا دَائِي بِمُنْحَسِمِ

عَنِ الْوُشَاةِ وَلَا دَائِي بِمُنْحَسِمِ

مَحْضَتْنِي النَّصْحَ لَكِنْ لَسْتُ أَسْمَعُهُ

مَحْضَتْنِي النَّصْحَ لَكِنْ لَسْتُ أَسْمَعُهُ

إِنَّ الْمُحِبَّ عَنِ الْعُذَالِ فِي صَمِّهِ

إِنَّ كُلَّ مُحِبٍّ عَنِ الْعُذَالِ فِي صَمِّهِ

إِنِّي اتَّهَمْتُ نَصِيحَ الشَّيْبِ فِي عَذْلِي

إِنْ نِتَتْ تَهْمُتُ نَصِيحِي شَيْءٌ بِنِي عَذْلِي

وَالشَّيْبُ أَبَعْدُ فِي نَصِيحٍ عَنِ التَّهْمِ

وَشَيْءٌ بِنِي عَذْلِي نَصِيحِي عَنِ نِتَتْ تَهْمِي

فَإِنْ أَمَارَتِي بِالسُّؤْمِ مَا تَعْطَتْ

تَ إِنْ أَمَارَتِي بِالسُّؤْمِ مَا تَعْطَتْ

مِنْ جَهْلِيهَا بِنَذِيرِ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ

مِنْ جَهْلِيهَا بِنَذِيرِ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ

وَلَا أَعَدْتُ مِنَ الْفِعْلِ الْجَمِيلِ قَرْمِي

وَلَا أَعَدْتُ مِنَ الْفِعْلِ الْجَمِيلِ قَرْمِي

ضَيْفِ الْمَرِيرِ أَسَى غَيْرِ مُحْتَشَمِ

ضَيْفِ الْمَرِيرِ أَسَى غَيْرِ مُحْتَشَمِ

لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنِّي مَأْوَقَرُهُ

لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنِّي مَأْوَقَرُهُ

كَمْتُ سِرًّا بَدَا إِلَيَّ مِنْهُ بِالْكُتْمِ

كَمْتُ سِرًّا بَدَا إِلَيَّ مِنْهُ بِالْكُتْمِ

مَنْ لِي بِرِدِّ جَمَاحٍ مِّنْ غَوَايَتِهَا

مَنْ لِي بِرِدِّ جَمَاحٍ مِّنْ غَوَايَتِهَا

كَمَا يَرُدُّ جَمَاحُ الْخَيْلِ بِاللَّجْمِ

كَأَمْ يَرُدُّ جَمَاحُ الْخَيْلِ بِاللَّجْمِ

فَلَا تَرَوْمُ بِالْعَاصِي كَسْرَ شَهَوَتِهَا

فَلَا تَرَوْمُ بِالْعَاصِي كَسْرَ شَهَوَتِهَا

إِنَّ الطَّعَامَ يُقْوِي شَهْوَةَ النَّهْمِ

إِنَّ الطَّعَامَ يُقْوِي شَهْوَةَ النَّهْمِ

وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تَهْمَلَهُ شَبَّ عَلَى

وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تَهْمَلَهُ شَبَّ عَلَى

حُبِّ الرِّضَاعِ وَإِنْ تَفْطِمَهُ يَنْفُطِمِ

حُبِّ الرِّضَاعِ وَإِنْ تَفْطِمَهُ يَنْفُطِمِ

فَاصْرِفْ هَوَاهَا وَحَازِرَاتِ تَوَلَّيْهِ

فَاصْرِفْ هَوَاهَا وَحَازِرَاتِ تَوَلَّيْهِ

إِنَّ الْهَوَى مَا تَوَلَّى يُصِمُّ أَوْ يَصِمُ

إِنَّ الْهَوَى مَا تَوَلَّى يُصِمُّ أَوْ يَصِمُ

وَرَاعَهَا وَهِيَ فِي الْأَعْمَالِ سَائِمَةٌ

وَرَاعَ مَا دَهَى فُلْ أَعْ كَالِ سَاءَ مَتْنُ

وَإِنَّ هِيَ اسْتَحَلَّتِ الْمَرْعَى فَلَا تَسِيمُ

وَإِنْ هِيَ لَيْسَ تَحَلَّ تِلْ مَرَعَاتٍ لَا تَسِي

كَمْ حَسَنَتْ لَذَّةَ لِلْمَرْعَى قَاتِلَةً

كَمْ حَسَنَتْ سَنَتُ كَذَلِكَ تِلْ مَرَعَاتٍ لَا تَسِي

مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدِرَنَّ السَّوْفِي الدَّسِيمُ

مِنْ حَيْثُ كَمْ يَدِرُ أَنَّ نَسِيمَ مَرَدَّ سَمِي

وَإِخْشَ الدَّسَائِسَ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ شَبَعٍ

وَحْشَدَ سَاءَ سَمِي مِنْ جُوعٍ وَدَمِنْ شَبَعٍ

فَرُبَّ مَخْمَصَةٍ شَرُّ مِنَ التَّخَمِ

فَرُبَّ بَخْمٍ مَخْمَصَةٍ شَرُّ مَرَمٍ نَتَّ شَخْمِي

وَأَسْتَفْرِغِ الدَّمَاعَ مِنْ عَيْنٍ قَدِ امْتَلَأَتْ

وَسَلَفَ رَغْدَ دَمْعٍ مِنْ عَيْنٍ قَدِ امْتَلَأَتْ

مِنَ الْمَحْرَمِ وَالزَّمَّ حِمِيَةَ النَّدَمِ

مِنْ كُلِّ مَحَارِمٍ وَلِزَّمِ حِمِيَةَ النَّدَمِ

وَوَخَالَفَ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ وَاعَصَاهُمَا

وَوَخَالَفَ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ وَاعَصَاهُمَا

وَإِنْ هُمَا مَحْضَاكَ النَّصْحَ فَأَتَيْهِم

وَإِنْ هُمَا مَحْضَاكَ النَّصْحَ فَأَتَيْهِم

وَلَا تَطْعَ مِنْهُمَا خَصْمًا وَلَا حَكَمًا

وَلَا تَطْعَ مِنْهُمَا خَصْمًا وَلَا حَكَمًا

فَأَنْتَ تَعْرِفُ كَيْدَ الْخَصْمِ وَالْحَكَمِ

فَأَنْتَ تَعْرِفُ كَيْدَ الْخَصْمِ وَالْحَكَمِ

لَهُ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ قَوْلٍ بِإِعْمَلِ

لَهُ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ قَوْلٍ بِإِعْمَلِ

لَقَدْ نَسَبْتُ بِهِ نَسْلًا لِدَى عَقْمٍ

لَقَدْ نَسَبْتُ بِهِ نَسْلًا لِدَى عَقْمٍ

أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ لَكِنْ مَا اتَّمَرْتُ بِهِ

أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ لَكِنْ مَا اتَّمَرْتُ بِهِ

وَمَا اسْتَقَمْتُ فَمَا قَوْلِي لَكَ اسْتَقِم

وَمَا اسْتَقَمْتُ فَمَا قَوْلِي لَكَ اسْتَقِم

وَمَنْ تَقَمْتُ تَقَمْتُ تَقَمْتُ تَقَمْتُ

وَلَا تَزَوَّدَتْ قَبْلَ الْمَوْتِ نَافِلَةً

وَلَا تَزَوَّدَتْ قَبْلَ كُلِّ مَوْتٍ نَافِلَتَيْنِ

وَلَمْ أُصَلِّ سِوَاهُ فَرَضٍ وَلَمْ أَصُمْ

وَلَمْ أُصَلِّ لِسِوَا فَرَضَيْنِ وَ لَمْ أَصُمْ

لِظُلْمَتِ سُنَّةٍ مِّنْ أَحْيَى الظُّلَامِ إِلَى

ظُلْمَتِ سُنَّةٍ مِّنْ أَحْيَى يَطْطِلُ لَامٍ إِلَّا

أَنِ اشْتَكَيْتَ قَدَمَاهُ الضَّرْمَيْنِ وَرَمِ

أَنِشْتَ كَتَقَ دَمًا مُّهِضَ ضَرَرَيْنِ وَ رَمِي

وَشَدَّ مِنْ سَغَبِ أَحْشَاءِهِ وَطَوَّعَ

وَشَدَّ مِنْ سَغَبِ أَحْشَاءِهِ وَطَوَّعَ

تَحْتَ الْحِجَارَةِ كَشْحَامُتْرِفِ الْأَدَمِ

تَحْتَ كُلِّ حِجَارَةٍ كَشْحَامُتْرِفِ الْأَدَمِ

وَرَاوَدَتْهُ الْجِبَالُ الشُّمُّ مِنْ ذَهَبٍ

وَرَاوَدَتْهُ الْجِبَالُ الشُّمُّ مِنْ ذَهَبٍ

عَنْ نَفْسِهِ فَأَرَاهَا أَيَّمَا شَمَمِ

عَنْ نَفْسِهِ فَأَرَاهَا أَيَّمَا شَمَمِ

وَوَاقِفُونَ لَدَيْهِ عِنْدَ حَدِّهِمْ

وَوَاقِفُونَ لَدَيْهِ عِنْدَ حَدِّهِمْ

مِنْ نُّقْطَةِ الْعِلْمِ أَوْ مِنْ شَكْلَةِ الْحِكْمِ

مِنْ نُّقْطَةِ الْعِلْمِ أَوْ مِنْ شَكْلَةِ الْحِكْمِ

فَهُوَ الَّذِي تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ

فَهُوَ الَّذِي تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ

ثُمَّ اصْطَفَاهُ حَبِيبًا بَارِئُ النَّسَمِ

ثُمَّ اصْطَفَاهُ حَبِيبًا بَارِئُ النَّسَمِ

مُنْزَهُ عَنِ شَرِّكَ فِي مَحَاسِنِهِ

مُنْزَهُ عَنِ شَرِّكَ فِي مَحَاسِنِهِ

فَجَوَّهَرُ الْحُسْنِ فِيهِ غَيْرُ مُنْقَسِمٍ

فَجَوَّهَرُ الْحُسْنِ فِيهِ غَيْرُ مُنْقَسِمٍ

دَعَا مَا ادَّعَتْهُ النَّصَارَى فِي نَبِيِّهِمْ

دَعَا مَا ادَّعَتْهُ النَّصَارَى فِي نَبِيِّهِمْ

وَأَحْكَمَ بِمَا شِئْتَ مَدْحًا فِيهِ وَلِحَيْتِكَ

وَأَحْكَمَ بِمَا شِئْتَ مَدْحًا فِيهِ وَلِحَيْتِكَ

فَانْسُبْ اِلَى ذَاتِهِ مَا شِئْتَ مِنْ شَرَفٍ

فَنْ سُبْ اِلَّا ذَاتِ هِيَ مَا شِئْتَ مِنْ شَرَفٍ

وَانْسُبْ اِلَى قَدْرِهِ مَا شِئْتَ مِنْ عَظَمٍ

وَنْ سُبْ اِلَّا قَدْرُ هِيَ مَا شِئْتَ مِنْ عَظَمٍ

فَاِنَّ فَضْلَ رَسُولِ اللّٰهِ لَيْسَ لَهُ

نَ اِنْ كَانَ فَضْلُ رَسُولٍ لَّا هِيَ لَئِنْ سَلَّ هُوَ

حَدٌّ فَيَعْرِبُ عَنْهُ نَاطِقٌ بِفَمٍ

حَدُّوْنَ فَيُعْزِزُ عَنْهُ نَاطِقٌ بِفَمٍ

لَوْ نَاسَبَتْ قَدْرَهُ آيَاتُهُ عِظَمًا

لَوْ نَاسَبَتْ قَدْرَهُ آيَاتُهُ هُوَ عَظَمٌ

اَحْيَى اسْمُهُ حَيْنَ يُدْعَى دَارِسُ الرِّمَمِ

اَحْيَى اسْمُهُ حَيْنَ يُدْعَى دَارِسُ الرِّمَمِ

لَمْ يَمْتَحِنَا بِمَا تَعَى الْعُقُولُ بِهِ

لَمْ يَمْتَحِنَا بِمَا تَعَى الْعُقُولُ بِهِ

حِرْصًا عَلَيْنَا فَلَمْ نَزْتَبْ وَلَمْ نَهْمْ

حِرْصًا عَلَيْنَا فَلَمْ نَزْتَبْ وَلَمْ نَهْمْ

أَعْيَى الْوَرَى فَهُمْ مَعْنَاهُ فَيَلْسَ يُرَى

أَعْيَى لَ وَرَاتِ هُمْ مَعَ نَاهُ تَ لَى سَى رَا

لِلْقُرْبِ وَالْبُعْدِ فِيهِ غَيْرُ مَنْفَعِهِمْ

لَى قُرْبِ وَلَى بَعْدِ وَنَى وَغَى رُ مَن تَ رِ مَى

كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بَعْدِ

كَشَ شَمْسَ تَظْهَرُ لَى عَيْنَى نَى مَن بَعْدِ دَن

صَغِيرَةً وَكُلُّ الطَّرْفِ مِنْ أَمَمٍ

صَغَى رَتَنَ وَ تَ كُلُّ طَرَفَ مَن أَمَمَى

وَكَيْفَ يُدْرِكُ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ

وَ كَى تَ يُدْرِكُ فِدُونِ يَ حَقِ قَى تَ هُوَ

قَوْمٌ نِيَامُ تَسْلُوعَنَّه بِالْحُلُمِ

قَوْمُنِ نَى يَ مَن تَ سَلَّ لَوْ عَنَ هَ بَلَى حَ لُ مَى

فَمَبْلُغُ الْعِلْمِ فِيهِ أَنَّهُ بَشَرٌ

تَ مَبَلَى عِلْمُ مَن نَى وَ أَنَّ هُوَ بَشَرٌ لَى

وَأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقٍ اللَّهُ كُلِّهِمْ

وَ أَنَّ هُوَ خَيْرُ خَلْقٍ لَّهِ كُلِّ لَى هَ مَى

وَكُلُّ أَيْمَانٍ أَتَى الرَّسُولَ الْكَرَامِ بِهَا

وَكُلُّ لَأَيْنِ أَرَزُ لَأَيْنِ كَرَامِ بِهَا

فَإِنَّمَا اتَّصَلَتْ مِنْ نُورِهِ بِهِمْ

نَ إِنْ نَ مَت تَ صَ لَتَ مِنْ نُورِهِ بِهَا

فَإِنَّهُ شَمْسُ فَضْلِ هُمْ كَوَاكِبُهَا

نَ إِنْ نَ هُوَ شَمْسُ فَضْلِ هُمْ كَ دَاكِ بِهَا

يُظْهِرْنَ أَنْوَارَهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلَمِ

يُظْهِرْنَ أَنْ دَاكِ هُمْ نَاسِ فَضْلِ لَ مِنْ

حَتَّى إِذَا أَطْلَعَتْ فِي الْكَوْنِ عَمَّهَذَا *

حَتَّى تَأْ إِذَا طَ لَ عَتَ فَلَ كَوْنِ عَمَّهَذَا

هَ الْعَالَمِينَ وَاحِيَتْ سَائِرَ الْأُمَمِ

هَ عَالِ مِنْ نَ دَ أَحَ يَتَ سَائِرَ أُمَمِ

أَكْرَمَ بِخَلْقِ نَبِيِّ زَانَهُ خُلُقِ

أَكْرَمَ بِخُلُقِ نَ بِنِي زَانَهُ خُلُقِ

بِالْحُسْنِ مُشْتَمِلٍ بِالْبِشْرِ مُتَسِمِ

بِالْحُسْنِ مُشْتَمِلٍ بِالْبِشْرِ مُشْتَمِلٍ

كَالزَّهْرِ فِي تَرْفٍ وَالْبَدْرِ فِي شَرَفٍ

كَزَّهْرٍ فِي تَرْفٍ وَدَلَّ بَدْرٍ فِي شَرَفٍ

وَالْبَحْرِ فِي كَرَمٍ وَالذَّهْرِ فِي هِمَمٍ

وَلَبَحْرٍ فِي كَرَمٍ وَذَّهْرٍ فِي هِمَمٍ

كَكَانَهُ وَهُوَ فَرْدٌ فِي جَلَالَتِهِ

كَأَنَّ هُوَ وَهُوَ وَفَرْدٌ فِي جَلَالَتِهِ

فِي عَسْكَرٍ حِينَ تَلْقَاهُ وَفِي حَشَمٍ

فِي عَسْكَرٍ حِينَ تَلْقَاهُ وَفِي حَشَمٍ

كَأَنَّمَا اللُّوْلُؤُ الْمَكْنُونُ فِي صَدْفٍ

كَأَنَّ كَلَّ لُؤْلُؤٍ مَكْنُونٍ فِي صَدْفٍ

مِنْ مَعْدِنِي مَنْطِقٍ مِنْهُ وَمُبْتَسِمٍ

مِنْ مَعْدِنِي مَنْطِقٍ مِنْهُ وَمُبْتَسِمٍ

لَا طِيبَ يَعْدِلُ تَرْبَا ضَمًّا أَعْظَمَهُ

لَا طِيبَ يَعْدِلُ تَرْبَا ضَمًّا أَعْظَمَهُ

طَوْبِي لِمُنْتَشِقٍ مِنْهُ وَمُلْتِمٍ

طَوْبَالٍ مِنْ تَرْبَا ضَمًّا أَعْظَمَهُ

أَبَانَ مَوْلِدُهُ عَنْ طَيْبِ عُنْصُرِهِ

أَبَانَ مَوْلِدُهُ عَنْ طَيْبِ عُنْصُرِهِ

يَا طَيْبَ مُبْتَدَأٍ مِنْهُ وَمُخْتَمِرٍ

يَا طَيْبَ مُبْتَدَأٍ مِنْهُ وَمُخْتَمِرٍ

يَوْمَ تَفْرَسُ فِيهِ الْفَرَسُ أَنَّهُمْ

يَوْمَ تَفْرَسُ فِيهِ الْفَرَسُ أَنَّهُمْ

قَدْ أَنْذِرُوا بِحُلُولِ الْبُؤْسِ وَالنِّقَمِ

قَدْ أَنْذِرُوا بِحُلُولِ الْبُؤْسِ وَالنِّقَمِ

وَبَاتِ إِيَّوَاتُ كِسْرٍ وَهُوَ مَنْصَبٌ

وَبَاتِ إِيَّوَاتُ كِسْرٍ وَهُوَ مَنْصَبٌ

كَشْمَلِ أَصْحَابِ كِسْرٍ غَيْرِ مُلْتَمِ

كَشْمَلِ أَصْحَابِ كِسْرٍ غَيْرِ مُلْتَمِ

وَالنَّارُ خَامِدَةٌ الْأَنْفَاسِ مِنْ أَسَفٍ

وَالنَّارُ خَامِدَةٌ الْأَنْفَاسِ مِنْ أَسَفٍ

عَلَيْهِ وَالنَّهْرُ سَاهِي الْعَيْنِ مِنْ سَدَمٍ

عَلَيْهِ وَالنَّهْرُ سَاهِي الْعَيْنِ مِنْ سَدَمٍ

وَسَاءَ سَاوَةً أَنْ غَاضَتْ بِحَيْرَتِهَا

وَسَاءَ سَاوَةً أَنْ غَاضَتْ بِ حَيْرَتِهَا

وَرُدَّ وَارِدُهَا بِالْغَيْظِ حِينَ ظَمَ

وَرُدَّ وَارِدُهَا بِالْغَيْظِ حِينَ ظَمَ

كَانَ بِالنَّارِ مَا بِالْمَاءِ مِنْ بَلَلٍ

كَانَ بِالنَّارِ مَا بِالْمَاءِ مِنْ بَلَلٍ

حُزْنًا وَبِالْمَاءِ مَا بِالنَّارِ مِنْ ضَرَمٍ

حُزْنًا وَبِالْمَاءِ مَا بِالنَّارِ مِنْ ضَرَمٍ

وَالْجَنُّ تَهْتَفُ وَالْأَنْوَارُ سَاطِعَةٌ

وَالْجَنُّ تَهْتَفُ وَالْأَنْوَارُ سَاطِعَةٌ

وَالْحَقُّ يَظْهَرُ مِنْ مَعْنَى وَمِنْ كَلِمٍ

وَالْحَقُّ يَظْهَرُ مِنْ مَعْنَى وَمِنْ كَلِمٍ

عَمُوا وَصَمُّوا فَاَعْلَانُ الْبَشَائِرُ لَمْ

عَمُوا وَصَمُّوا فَاَعْلَانُ الْبَشَائِرُ لَمْ

تُسْمَعَ وَبَارِقَةٌ الْإِنْذَارُ لَمْ تُشْمَ

تُسْمَعُ وَبَارِقَةٌ الْإِنْذَارُ لَمْ تُشْمَ

مِنْ بَعْدِ مَا أَخْبَرَ الْأَقْوَامَ كَاهِنُهُمْ

مِنْ بَعْدِ مَا أَخْبَرَ الْأَقْوَامَ كَاهِنُهُمْ

بِأَنَّ دِينَهُمُ الْمُتَوَجَّجَ لِمَرِيقِهِمْ

بِأَنَّ دِينَهُمُ الْمُتَوَجَّجَ لِمَرِيقِهِمْ

وَبَعْدَ مَا عَايَنُوا فِي الْأَفَقِ مِنْ شَيْبٍ

وَبَعْدَ مَا عَايَنُوا فِي الْأَفَقِ مِنْ شَيْبٍ

مُنْقِصَةٍ وَفَقَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ صَنِيمٍ

مُنْقِصَةٍ وَفَقَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ صَنِيمٍ

حَتَّى غَدَا عَنْ طَرِيقِ الْوَحْيِ مُنْهَزِمٌ

حَتَّى غَدَا عَنْ طَرِيقِ الْوَحْيِ مُنْهَزِمٌ

مِنَ الشَّيَاطِينِ يَقْفُو إِثْرَ مُنْهَزِمٍ

مِنَ الشَّيَاطِينِ يَقْفُو إِثْرَ مُنْهَزِمٍ

كَأَنَّهُمْ هَرَبًا أَبْطَالُ أَبْرَهَةَ

كَأَنَّهُمْ هَرَبًا أَبْطَالُ أَبْرَهَةَ

أَوْ عَسْكَرٌ بِأَحْصَى مِنْ رَاحَتِهِ رُمٌ

أَوْ عَسْكَرٌ بِأَحْصَى مِنْ رَاحَتِهِ رُمٌ

نَبَذَ إِلَيْهِ بَعْدَ تَسْبِيحٍ بِبَطْنِهِمَا

نَبَذَ دُمُ بِي هِي بَعْدَ تَسْبِيحٍ بِي هِي بِي هِي بِي هِي بِي هِي

نَبَذَ الْمَسِيحُ مِنْ أَحْشَاءِ مُلْتَقِمٍ

نَبَذَ ذَلِكَ مُسَبِّبٍ مِنْ أَحْشَاءِ مُلْتَقِمٍ تَقِي

جَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ الْأَشْجَارُ سَاجِدَةً

جَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ الْأَشْجَارُ سَاجِدَةً دَعْوَتِهِ

تَمْشِي إِلَيْهِ عَلَى سَاقٍ بِلَا قَدَمٍ

تَمْشِي شَيْءٌ إِلَى هَذَا لَا سَاقَ بِلَا قَدَمٍ

كَأَنَّمَا سَطَرَتْ سَطْرًا لِمَا كَتَبَتْ

كَأَنَّمَا سَطَرَتْ سَطْرًا لِمَا كَتَبَتْ سَطْرًا لِمَا كَتَبَتْ

فُرُوعُهَا مِنْ بَدْيِ الْخَطِّ فِي اللَّقْمِ

فُرُوعُهَا مِنْ بَدْيِ الْخَطِّ فِي اللَّقْمِ فُرُوعُهَا مِنْ بَدْيِ الْخَطِّ فِي اللَّقْمِ

مِثْلُ الْغَمَامَةِ أَنْفِ سَارِسَائِرَةٍ

مِثْلُ الْغَمَامَةِ أَنْفِ سَارِسَائِرَةٍ مِثْلُ الْغَمَامَةِ أَنْفِ سَارِسَائِرَةٍ

تَقِيهِ حَرَّ وَطِيسٍ لِلَّهِ جِرْحَمِي

تَقِيهِ حَرَّ وَطِيسٍ لِلَّهِ جِرْحَمِي تَقِيهِ حَرَّ وَطِيسٍ لِلَّهِ جِرْحَمِي

أَقْسَمْتُ بِالْقَمَرِ الْمُنَشِقِّ إِنْ لَكَ

أَنْ سَمْتُ بِلَقَبٍ مِنْ شَيْءٍ إِنْ لَكَ بِهِ

مِنْ قَلْبِهِ نِسْبَةٌ مَبْرُورَةٌ الْقَسَمِ

مِنْ قَلْبٍ بِهَيْئَةٍ نَسَبٌ مَبْرُورٌ قَلْبٌ سَمِيٌّ

وَمَا حَوَى الْغَارُ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ كَرَمٍ

وَمَا حَوَى الْغَارُ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ كَرَمٍ

وَكُلُّ طَرَفٍ مِنَ الْكُفَّارِ عَنْهُ عَمٍ

وَكُلُّ لَطْفٍ مِنْ نَعْلٍ كُفَّارٍ عَنْهُ عَمِيٌّ

فَالصِّدْقُ فِي الْغَارِ وَالصِّدْقُ لَمْ يَرَمَا

فَصَصِدْقٌ فِي الْغَارِ وَصَصِدْقٌ قَلْبٌ رَمَا

وَهُمْ يَقُولُونَ مَا بِالْغَارِ مِنْ أَرَمٍ

وَهُمْ يَقُولُونَ مَا بِالْغَارِ مِنْ أَرَمِيٍّ

ظَنُّوا الْحَمَامَ وَظَنُّوا الْعَنْكَبُوتَ عَلَى

ظَنٍّ مِنْ حَمَامٍ وَظَنٍّ مِنْ عَنْكَابُوتٍ عَلَى

خَيْرِ الْبَرِيَّةِ لَمْ تَنْسُجْ وَلَمْ تَحْمِ

مِنْ رِلْبٍ بِرَيٍّْ مَيِّةٍ لَمْ تَنْسُجْ وَلَمْ تَحْمِ

وَقَايَةُ اللَّهِ أَغْنَتْ عَنْ مُضَاعَفَةٍ

وَقَايَةُ تِلْ لَآءِ أَنْغْنَتْ عَمُّ مُضَاعَفَتُهُ

مِّنَ الدَّرُوعِ وَعَنْ عَالٍ مِّنَ الْأَطْمِ

مِّنْ نَّدُ رُوعٍ وَ عَنْ عَالِمٍ مِّنْ أَطْمِي

مَا سَامَنِي الدَّهْرُ ضَيْمًا وَاسْتَجَرْتُ بِهِ

مَا سَامَ يَدَّهْ رَضِي مِّنْ دَوْسٍ تَجَرْتُ بِرِي

إِلَّا وَنِلْتُ جَوَارًا مِّنْهُ لَمْ يُضْمِرْ

إِلَّا لَا وَنِلْتُ جَوَارًا مِّنْهُ لَمْ يُضْمِرْ

وَلَا التَّمَسَّتْ غَنَى الدَّارَيْنِ مِنْ يَدِهِ

وَلَا تَمَسَّتْ مَسْتُ غِنَى دَارَيْنِ مِنْ يَدِي

إِلَّا اسْتَلَمْتُ النَّدَى مِنْ خَيْرِ مُسْتَلِمٍ

إِلَّا لَسْتُ لَمْ تَنْ دَامِنُ خَيْرِ مُسْتَلِمٍ

لَا تُنْكِرِ الْوَحْيَ مِنْ رُّؤْيَاهُ ابْتُ لَهْ

لَا تُنْكِرِ الْوَحْيَ مِنْ رُّؤْيَاهُ ابْتُ لَهْ

قَلْبًا إِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ لَمْ يَنْمِ

قَلْبُ بَنٍ إِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ لَمْ يَنْمِ

فَذَٰكَ حِينَ بُلُوغِ مَنِّ بُيُوتِهِ

فَ ذَاكَ حِينَ بُلُوغِ مَنِّ بُيُوتِهِ

فَلَيْسَ يُنْكَرُ فِيهِ حَالُ مُحْتَلَمٍ

فَ لَيْسَ يُنْكَرُ فِيهِ حَالُ مُحْتَلَمٍ

تَبَارَكَ اللَّهُ مَا وَحَىٰ مُكْشَبٍ

تَبَارَكَ اللَّهُ مَا وَحَىٰ مُكْشَبٍ

وَلَا نَبِيٍّ عَلَىٰ غَيْبٍ بِمُتَّهِمٍ

وَلَا نَبِيٍّ عَلَىٰ غَيْبٍ بِمُتَّهِمٍ

﴿آيَاتُهُ الْغُرُ لَا يَخْفَىٰ عَلَىٰ أَحَدٍ﴾

آيَاتُهُ الْغُرُ لَا يَخْفَىٰ عَلَىٰ أَحَدٍ

بِدُونِهَا الْعَدْلُ بَيْنَ النَّاسِ لَمْ يَقُمْ

بِدُونِهَا الْعَدْلُ بَيْنَ النَّاسِ لَمْ يَقُمْ

كَمْ أَبْرَأَتْ وَصَبَّأَ بِاللَّمْسِ رَاحَتُهُ

كَمْ أَبْرَأَتْ وَصَبَّأَ بِاللَّمْسِ رَاحَتُهُ

وَأَطْلَقَتْ أَرْبَابًا مِنْ رِبْقَةِ اللَّمَمِ

وَأَطْلَقَتْ أَرْبَابًا مِنْ رِبْقَةِ اللَّمَمِ

وَاحْتِ السَّنَةِ الشَّهْبَاءَ دَعَوْتُهُ

وَاحِى تِسْ سَ نَ تَشْ شَهْ بَاءَ دَعِ دَتْ هُوَ

حَتَّى حَكَتْ غُرَّةً فِي الْأَعْصِرِ الذُّهْمِ

حَتَّ تَاحِ كَتْ غُرَّ رَتْ نَ فَلَ اَعِ صُ رِدَّ دُ هُ مِى

بِعَارِضٍ جَادٍ أَوْخِلَتْ الْبِطَاحَ بِهَا

بِ عَارِضٍ جَادٍ أَوْخِلَتْ بِلَاحَ بِهَا

سَيِّبًا مِّنَ الْيَمِّ أَوْ سَيِّلًا مِّنَ الْعَرَمِ

سَيِّبًا مِّنَ الْيَمِّ أَوْ سَيِّبًا مِّنَ الْعَرَمِ

دَعْنِيَّ وَوَصِّفِيَّ آيَاتٍ لَّهُ ظَهَرَتْ

دَعْنِيَّ وَوَصِّفِيَّ آيَاتٍ لَّهُ ظَهَرَتْ

ظُهُورُ نَارِ الْقِرَامِ لَيْلًا عَلَى عِلْمِ

ظُهُورُ نَارِ الْقِرَامِ لَيْلًا عَلَى عِلْمِ

فَالَّذِي زَادَ حُسْنًا وَهُوَ مُنْتَظَمٌ

فَالَّذِي زَادَ حُسْنًا وَهُوَ مُنْتَظَمٌ

وَلَيْسَ يَنْقُصُ قَدْرًا غَيْرُ مُنْتَظَمٍ

وَلَيْسَ يَنْقُصُ قَدْرًا غَيْرُ مُنْتَظَمٍ

فَمَا تَطَاوَلَ أَمَالُ الْمَدِيحِ إِلَى

ثَمَاتٍ طَاوَلَ آثَارُ مَنْ دُعِيَ بِهِ إِلَّا

مَا فِيهِ مِنْ كَرَمٍ إِلَّا خَلَقَ وَالسَّيِّمِ

مَا فِيهِ مِنْ كَرَمٍ إِلَّا خَلَقَ وَالسَّيِّمِ

آيَاتُ حَقٍّ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثَةٌ

آيَاتُ حَقٍّ تَمُّمُ نَزَرَجَ مَانَ مَحْذَثُ تَنْ

قَدِيمَةٌ صِفَةُ الْمُوصُوفِ بِالْقَدَمِ

تَنْ دُعِيَ مَنْ تَنْ صَنْ تَلُّ مَوْصُوفٍ بِلُقَى دُعِيَ

لَمْ تَقْتَرِنْ بِزَمَانٍ وَهِيَ تَخْبِرُنَا

لَمْ تَقْتَرِنْ بِزَمَانٍ وَهِيَ تَخْبِرُنَا

عَنِ الْمَعَادِ وَعَنْ عَادٍ وَعَنْ إِرَمِ

عَنْ نَزَلِ مَنْ عَادٍ وَعَنْ عَادٍ وَوَعْنِ إِرَمِ

دَامَتْ لَدَيْنَا فَاقَتْ كُلَّ مُعْجَزَةٍ

دَامَتْ لَدَيْنَا فَاقَتْ كُلَّ مُعْجَزَةٍ

مِنَ النَّبِيِّينَ إِذْ جَاءَتْ وَلَمْ تَدُمِ

مِنْ نَنْ نَبِيٍّ نَبِيٍّ إِذْ جَاءَتْ وَلَمْ تَدُمِ

مُحَكَّمَاتٍ فَمَا يُقِينُ مِنْ شُبِّهِ

مُحَكَّمَاتٍ كَمَا تُنْفَتِ مَا يُبْقِي نَ مِنْ شُرْبِيْنِ

لِذِي شِقَاقٍ وَلَا يَغِينُ مِنْ حَكَمِ

لِذِي شِقَاقٍ قَاتِنٌ وَلَا يَبْغِي نَ مِنْ حَكَمِ

مَا حُورِبَتْ قَطُّ إِلَّا عَادَ مِنْ حَرْبِ

مَا حُورِبَتْ قَطُّ إِلَّا لَعَادَ مِنْ حَرْبِ

أَعْدَى الْأَعَادِي إِلَيْهَا مُلْقَى السَّلَامِ

أَعْدَى الْأَعَادِي إِلَى بَأْسٍ قَاتِلٍ مِنْ

رَدَّتْ بَلَاغَتُهُادَعْوَى مُعَارِضِهَا

رَدَّتْ بَلَاغَتُهُادَعْوَى مُعَارِضِهَا

رَدَّ الْغُيُورِ يَدَ الْجَانِي عَنِ الْحَرَمِ

رَدَّ الْغُيُورِ يَدَ الْجَانِي عَنِ الْحَرَمِ

لَهَا مَعَانٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ فِي مَدَدِ

لَهَا مَعَانٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ فِي مَدَدِ

وَفَوْقَ جَوْهَرِهِ فِي الْحُسْنِ وَالْقِيمِ

وَفَوْقَ جَوْهَرِهِ فِي الْحُسْنِ وَالْقِيمِ

فَمَا تَعُدُّ وَلَا تُحْصِي عَجَائِبُهَا

نَ مَا تَعُدُّ وَلَا تُحْصِي عَجَائِبُهَا

وَلَا تُسَامُ عَلَى الْإِكْثَارِ بِالسَّامِ

وَلَا تُسَامُ عَلَى الْإِكْثَارِ بِالسَّامِ

قَرَّتْ بِهَا عَيْنُ قَارِيهَا فَقُلْتُ لَهُ

قَرَّتْ بِهَا عَيْنُ قَارِيهَا فَقُلْتُ لَهُ

لَقَدْ ظَفِرْتَ بِحَبْلِ اللَّهِ فَاعْتَصِمِ

لَقَدْ ظَفِرْتَ بِحَبْلِ اللَّهِ فَاعْتَصِمِ

إِنْ تَتْلَاهَا خِيفَةً مِّنْ حَرِّ نَارٍ لَّظَى

إِنْ تَتْلَاهَا خِيفَةً مِّنْ حَرِّ نَارٍ لَّظَى

أَطْفَاتُ حَرِّ لَظَى مِّنْ وَرْدِهَا الشَّيْبِ

أَطْفَاتُ حَرِّ لَظَى مِّنْ وَرْدِهَا الشَّيْبِ

كَأَنَّهَا الْحَوْضُ تَبْيِضُ الْوُجُوهُ بِهِ

كَأَنَّهَا الْحَوْضُ تَبْيِضُ الْوُجُوهُ بِهِ

مِنَ الْعِصَاةِ وَقَدْ جَاءُوهُ كَالْحَمَمِ

مِنَ الْعِصَاةِ وَقَدْ جَاءُوهُ كَالْحَمَمِ

وَكَا لَصِرَاطٍ وَكَالْمِيزَانِ مَعْدِلَةً

وَكَلَّصَ صِرَاطٍ وَكَلَّ مِيزَانٍ مَعْدِلَةً

فَالْقِسْطُ مِنْ غَيْرِهَا فِي النَّاسِ لَمْ يَقُمْ

فَلَمْ يَقُمْ طَرِيقٌ مِنْ غَيْرِهَا فَنَاسٍ لَمْ يَقُمْ

لَا تَعْجَبَنَّ لِحُسُودٍ رَاحٍ يُنْكِرُهَا

لَا تَعْجَبَنَّ بِلِجْسُودٍ رَاحٍ يُنْكِرُهَا

تَجَاهِلًا وَهُوَ عَيْنُ الْحَاذِقِ الْفَهْمِ

تَجَاهِلًا لَنْ تَوْهَهُ وَغَى ثُلُ حَاذِقٍ تَهْمِي

قَدْ تَنَكَّرَ الْعَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ رَمَدٍ

قَدْ تَنَكَّرَ كِرْمَلٌ عَنِ نُصُوءِ شَمْسٍ مَرَرَمٍ دُنْ

وَيُنْكِرُ الْفَمُ طَعْمَ الْمَاءِ مِنْ سَقَمٍ

وَيُنْكِرُ كِرْمَلٌ تَمُّ طَعْمِ كُلِّ مَاءٍ مِنْ سَقَمٍ

يَا خَيْرَ مَنْ يَمَّمُ الْعَافُونَ سَاحَتَهُ

يَا خَيْرَ مَنْ يَمُّ مَكَلِّ عَافُونَ سَاحَتَهُ

سَعْيًا وَفَوْقَ مُتَوْنِ الْإِيْنِقِ الرُّسْمِ

سَعْيًا وَفَوْقَ مُتَوْنِ الْإِيْنِقِ رُسْمِي

وَمَنْ هُوَ آيَةُ الْكُبْرَى لِمُعْتَبِرٍ

وَمَنْ هُوَ وَلِأَيِّ تَلْ كُبْ رَا لِ مُعْتَبِرٍ

وَمَنْ هُوَ النِّعْمَةُ الْعُظْمَى لِمُغْتَنِمٍ

وَمَنْ هُوَ وَنِ نِعْمَ تَلْ عُظْمَى لِمُغْتَنِمٍ

سَرِيَّتٍ مِنْ حَرَمٍ لِيْلًا إِلَى حَرَمٍ

سَرِيَّتٍ مِنْ حَرَمٍ لِيْلًا إِلَى حَرَمٍ

كَمَا سَرَى الْبَدْرُ فِي دَاخِلِ مِنَ الظُّلَمِ

كَمَا سَرَى الْبَدْرُ فِي دَاخِلِ مِنَ الظُّلَمِ

وَيَتَرَقَّى إِلَى الْآبِ نَزَلَتْ مَنَزِلَةً

وَيَتَرَقَّى إِلَى الْآبِ نَزَلَتْ مَنَزِلَةً

مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ لَمْ تَدْرَكَ وَلَمْ تُرْمَ

مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ لَمْ تَدْرَكَ وَلَمْ تُرْمَ

وَقَدْ مَتَّكَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِهَا

وَقَدْ مَتَّكَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِهَا

وَالرُّسُلُ تَقْدِيمَ مَخْدُومٍ عَلَى خَدَمِ

وَالرُّسُلُ تَقْدِيمَ مَخْدُومٍ عَلَى خَدَمِ

وَأَنْتَ تَخْتَرِقُ السَّبْعَ الطَّبَاقَ بِهِمْ

وَأَنْتَ تَخْتَرِقُ السَّبْعَ الطَّبَاقَ بِهِمْ

فِي مَوْكِبٍ كُنْتَ فِيهِ صَاحِبَ الْعِلْمِ

فِي مَوْكِبٍ كُنْتَ فِيهِ صَاحِبَ الْإِلْمِ

حَتَّى إِذَا لَمْ تَدْعُ شَأْنًا وَمُسْتَقِي

حَتَّى إِذَا لَمْ تَدْعُ شَأْنًا وَمُسْتَقِي

مِنَ الدُّنْيَا وَلَا مَرْفَى لِمُسْتَمِ

مِنَ الدُّنْيَا وَلَا مَرْفَى لِمُسْتَمِ

خَفَضْتَ كُلَّ مَقَامٍ بِإِضَافَةٍ إِذْ

خَفَضْتَ كُلَّ مَقَامٍ بِإِضَافَةٍ إِذْ

نُودِيَتْ بِالرَّفْعِ مِثْلَ الْمُفْرَدِ الْعِلْمِ

نُودِيَتْ بِالرَّفْعِ مِثْلَ الْمُفْرَدِ الْعِلْمِ

كَيْمَا تَفُوزَ بِوَصْلِ أَيْ مُسْتَمِرٍّ

كَيْمَا تَفُوزَ بِوَصْلِ أَيْ مُسْتَمِرٍّ

عَنِ الْعُيُونِ وَسِرِّيَّ مُكْتَمٍ

عَنِ الْعُيُونِ وَسِرِّيَّ مُكْتَمٍ

فَحُزَّتْ كُلُّ فِخَارٍ غَيْرِ مُشْتَرَكٍ

فَ حُزَّتْ كُلُّ لَ نِ فَا رِنِ غَيِّ رَ مُشْتَرَكٍ

وَجُزَّتْ كُلُّ مَقَامٍ غَيْرِ مُزْدَحَمٍ

وَ جُزَّتْ كُلُّ لَ مَ قَا مِ غَيِّ رَ مُزْدَحَمٍ

وَجَلَّ مَقْدَارُ مَا أُؤَلِّتَ مِنْ رُتَبٍ

وَ جَلَّ لَ مِ دَا رُ مَا دُلَّ لِي تَ رَ رُ تَ بِنِ

وَعَزَّادَرَاكُ مَا أُؤَلِّتَ مِنْ نِعَمٍ

وَ عَزَّ زَا دَ رَا كُ مَا أُؤَلِّتَ مِ نَ نِ عِ مِ

بُشْرَى لَنَا مَعَشَرَ الْإِسْلَامِ ابْنُ لَنَا

بُشْرَى رَا لَ نَا مَعَشَرَ رُلِّ إِسْلَامِ ابْنُ لَنَا

مِنَ الْعِنَايَةِ رُكْنَا غَيْرِ مُنْهَدِمٍ

مِ نَ الْ عِ نَا يَةِ رُ كْنَا غَيْرِ مُنْهَدِمِ

لَمَّا دَعَى اللَّهُ دَاعِيَنَا لِطَاعَتِهِ

لَمَّا دَعَى لَلَّ لَ دَاعِيَنَا لَطَاعَتِهِ

بِأَكْرَمِ الرُّسُلِ كُنَّا أَكْرَمَ الْأُمَمِ

بِ أَكْرَمِ رُسُلِ كُنَّا أَكْرَمَ أُمَمِ

رَاعَتْ قُلُوبَ الْعِدَى أَنْبَاءُ بَعَثَتْهُ

رَاعَتْ قُلُوبَ الْبَلْعِ دَأَامَ بَأْءِ بَعَثَتْ بَعَثَتْ

كَنْبَاءُ أَجْفَلَتْ غَفْلًا مِّنَ الْغَنَمِ

كَ نَبِ أَيْنَ أَجْنَتْ لَتَ غُفْلَ لَمْ يَمْنَلْ غَنَمِي

مَا زَالَ يَلْقَاهُمْ فِي كُلِّ مَعْتَرِكٍ

مَا زَالَ يَلْقَاهُمُ فِي كُلِّ مَعْتَرِكَةٍ رَّكْنٍ

حَتَّى حَكَّوْا بِالْقَنَالِ حَمًّا عَلَى وَضْعِهِ

حَتَّى تَأَخَّ كَوَيْلٌ قَنَالٌ مِّنْ عِلَاقٍ وَضَعِي

وَدُّوا الْفِرَارَ فَكَادُوا يَغْطُونَ بِهِ

وَدُّوا الْفِرَارَ فَكَادُوا يَغْطُونَ بِهِ

أَشْلَاءَ شَالَتْ مَعَ الْعُقَبَاتِ وَالرَّحِمِ

أَشْلَاءَ شَالَتْ مَعَ الْعُقَبَاتِ وَالرَّحِمِ

تَمْضَى اللَّيَالِي وَلَا يَدْرُونَ عِدَّتَهَا

تَمْضَى اللَّيَالِي وَلَا يَدْرُونَ عِدَّتَهَا

مَا لَمْ تَكُنْ مِنَ اللَّيَالِي الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ

مَا لَمْ تَكُنْ مِنَ اللَّيَالِي الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ

كَانَ مَا لِلدِّينِ ضَيْفٌ حَلَّ سَاحَتَهُمْ

كَانَ أَنَّ مَدِينَتِي نَضِي فَنُحَلَّ لَسَاحَتِهِمْ

بِكُلِّ قَرَمٍ إِلَى لَحْمِ الْعِدَى قَرَمٌ

بِكُلِّ قَرَمٍ إِلَّا لَحْمَ عِدَايَ دَاقَ عِدَايَ

يَجْرُبُ بَحْرَ خَمِيْسٍ فَوْقَ سَابِحَةٍ

يَجْرُبُ بَحْرَ خَمِيْسٍ فَوْقَ سَابِحَةٍ تَنْ

تَرْمِي بِمَوْجٍ مِنَ الْإِبْطَالِ مُلْطَمٌ

تَرْمِي بِمَوْجٍ مِنْ أَيْ طَالِ لُتْ طَرْمِي

مِنْ كُلِّ مُنْتَدِبٍ لِلَّهِ مُحْتَسِبٌ

مِنْ كُلِّ مُنْتَدِبٍ لِلَّهِ مُحْتَسِبٌ سَبِي

يَسْطُو بِمُسْتَأْصِلٍ لِلْكَفْرِ مُصْطَلِمٌ

يَسْطُو بِمُسْتَأْصِلٍ لِلْكَفْرِ مُصْطَلِمٌ

حَتَّى غَدَتْ مِلَّةُ الْإِسْلَامِ وَهِيَ بِهِمْ

حَتَّى تَمَازَ دَتَ لَ تَلَّ إِسْلَامُ وَهِيَ بِهِمْ

مِنْ بَعْدِ غُرْبَتِهِمَا مَوْصُولَةُ الرَّحِمِ

مِنْ بَعْدِ غُرْبَتِهِمَا مَوْصُولَةُ الرَّحِمِ

مَكْفُولَةٌ أَبَدًا مِنْهُمْ بِخَيْرِ آيٍ

لَمْ تُولَ تَنْ آيَ دَمٍ مِنْهُمْ بِ نَحْنُ رِ آيِنِ

وَّخَيْرِ بَعْلِ فَلَمْ تَيْتَمْ وَلَمْ تَيْمِ

دَ نَحْنُ رِ بَعِ رِنَ نَ لَمْ تَيْ تَمْ دَلَمْ تَ عِ رِنِ

هُمُ الْجِبَالُ فَسَلَّ عَنْهُمْ مَصَادِمُهُمْ

هُ مَلِ جِ بَالُ نَ سَلَّ عَنْهُمْ مَصَادِمُهُمْ

مَا ذَا رَأَيْ مِنْهُمْ فِي كُلِّ مَصْطَدَمٍ

مَا ذَا رَأَيَا مِنْهُمْ مُوَرِّقِي كُلِّ مَصْطَدَمٍ

وَسَلَّ حَيْنًا وَسَلَّ بَدْرًا وَسَلَّ أَحَدًا

وَسَلَّ حُ نِي نِي دَ وَسَلَّ بَدْرَ نَ دَ وَسَلَّ أَحَدًا

فَصُولَ حَتَفٍ لَهُمْ أَذْهَى مِنَ الْوُخْمِ

نُ صُولَ حَتَفٍ لَمْ أَذْهَى مِنْ الْوُخْمِ

أَلْمُصْدِرِي الْبَيْضِ حُمْرًا بَعْدَ مَا وَرَدَتْ

أَلْ مَصْدِرِي الْبَيْضِ حُمْرًا بَعْدَ مَا وَرَدَتْ

مِنَ الْعِدَى كُلِّ مُسَوِّدٍ مِنَ اللَّيْمِ

مِنَ الْعِدَى كُلِّ مُسَوِّدٍ مِنَ اللَّيْمِ

وَالْكَاتِبِينَ بِسُورِ الْخَطِّ مَا تَرَكَتْ

دَلَّ كَاتِبِي نَبِيٍّ بِسُورِ الْخَطِّ مَا تَرَكَتْ

أَقْلَامُهُمْ حَرْفَ جِسْمٍ غَيْرِ مَنْعَجٍ

أَنَّ لَامَهُمْ عَرَفَ جِسْمٍ مِنْ غَيْرِ مَنْعَجٍ رَجِي

شَاكِي السِّلَاحِ لَهُمْ سِيمَاتٌ مَيِّزُهُمْ

شَاكِي سِرِّ لَاحِ لَهُمْ سِيمَاتٌ مَيِّزُهُمْ

وَالْوَرْدُ يَمْتَازُ بِالسِّيَمَاتِ مِنَ السَّلَامِ

دَلَّ وَرْدِيٌّ تَأْزِيْسِي مَائِمَتِ سِرِّ لِي

تَهْدِي إِلَيْكَ رِيَّاحُ النَّصْرِ نَشْرَهُمْ

تَهْدِي إِلَيْكَ رِيَّاحُ النَّصْرِ نَشْرَهُمْ

فَتَحْسَبُ الزَّهْرَ فِي الْأَكْمَامِ كُلِّكُمْ

تَحْسَبُ زَهْرَ فُلِّ أَكْمَامِ كُلِّكُمْ

كَأَنَّهُمْ فِي ظُهُورِ الْخَيْلِ نَبَتْ رُبِّي

كَأَنَّ هُمْ فِي ظُهُورِ الْخَيْلِ نَبَتْ رُبِّي

مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ لَا مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ

مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ لَا مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ

طَارَتْ قُلُوبُ الْعِدَى مِنْ بَأْسِهِمْ فَرَقًا

طَارَتْ قُلُوبُ الْعِدَى مِنْ بَأْسِهِمْ فَرَقًا

فَمَا تَفَرَّقُ بَيْنَ الْبَهُمِ وَالْبَهُمِ

فَمَا تَفَرَّقُ بَيْنَ الْبَهُمِ وَالْبَهُمِ

وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللَّهِ نُصْرَتُهُ

وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللَّهِ نُصْرَتُهُ

إِنْ تَلَقَّهِ الْأَسَدُ فِي آجَامِهَا تَجَمُّ

إِنْ تَلَقَّهِ الْأَسَدُ فِي آجَامِهَا تَجَمُّ

وَلَنْ تَرَى مِنْ وَلِيٍّ غَيْرِ مُنْتَصِرٍ

وَلَنْ تَرَى مِنْ وَلِيٍّ غَيْرِ مُنْتَصِرٍ

بِهِ وَلَا مِنْ عَدُوٍّ غَيْرِ مُنْقَصِمٍ

بِهِ وَلَا مِنْ عَدُوٍّ غَيْرِ مُنْقَصِمٍ

أَحَلَّ أُمَّتَهُ فِي حَرْزِ مِلَّتِهِ

أَحَلَّ أُمَّتَهُ فِي حَرْزِ مِلَّتِهِ

كَالْيَتِّ حَلٍّ مَعَ الْأَشْبَالِ فِي آجَمٍ

كَالْيَتِّ حَلٍّ مَعَ الْأَشْبَالِ فِي آجَمٍ

كَمَّ جَدَلْتُ كَلِمَاتُ اللَّهِ مِنْ جَدَلٍ

كَمْ جَدَلْتُ كَلِمَاتُ اللَّهِ مِنْ جَدَلٍ

فِيهِ وَكَمْ خَصَمَ الْبُرْهَانَ مِنْ خَصِمٍ

فِيهِ وَكَمْ خَصَمَ الْبُرْهَانَ مِنْ خَصِمٍ

كَفَاكَ بِالْعِلْمِ فِي الْأُمِّ مُعْجَزَةً

كَفَاكَ بِالْعِلْمِ فِي الْأُمِّ مُعْجَزَةً

فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالتَّادِيْبِ فِي الْيُسْتَمِ

فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالتَّادِيْبِ فِي الْيُسْتَمِ

خَدَمْتُهُ بِمَدِيحِ اسْتَقِيلُ بِهِ

خَدَمْتُهُ بِمَدِيحِ اسْتَقِيلُ بِهِ

ذُنُوبَ عُمَرِ مَضَى فِي الشَّعْرِ وَالْخَدَمِ

ذُنُوبَ عُمَرِ مَضَى فِي الشَّعْرِ وَالْخَدَمِ

إِذْ قَلَدَانِي مَا تَخْشَى عَوَاقِبُهُ

إِذْ قَلَدَانِي مَا تَخْشَى عَوَاقِبُهُ

كَأَنِّي بِهِمَا هَدَى مِنَ النِّعَمِ

كَأَنِّي بِهِمَا هَدَى مِنَ النِّعَمِ

أَطَعْتُ غِيَّ الصَّبَا فِي الْحَالِ تَيْبٍ وَمَا

أَطَعْتُ غِيَّ يَمِينٍ مِنْ بَابِ نَزْلٍ حَالٍ تَيْبٍ نَدَامَا

حَصَلْتُ الْإِعْلَى الْأَثَامِ وَالنَّدَمَ

حَصَلْتُ الْإِعْلَى لَأَعْلَى لَأَثَامِ وَنَدَمٍ نَدَامَا

فِيَا خَسَارَةَ نَفْسٍ فِي تِجَارَتِهَا

فِيَا خَسَارَةَ نَفْسٍ فِي تِجَارَتِهَا

لَمْ تَشْتَرِ الدِّينَ بِالدُّنْيَا وَلَمْ تَسْمُ

لَمْ تَشْتَرِ الدِّينَ بِالدُّنْيَا وَلَمْ تَسْمُ

وَمَنْ يَبِيعُ أَجْلًا مِنْهُ بِعَاجِلِهِ

وَمَنْ يَبِيعُ أَجْلًا مِنْهُ بِعَاجِلِهِ

يَبِينُ لَهُ الْغَبْنُ فِي بَيْعٍ وَفِي سَلَمٍ

يَبِينُ لَهُ الْغَبْنُ فِي بَيْعٍ وَفِي سَلَمٍ

إِنْ آتَ ذَنْبًا فَمَا عَهْدِي بِمُنْتَقِضٍ

إِنْ آتَ ذَنْبًا فَمَا عَهْدِي بِمُنْتَقِضٍ

مِّنَ النَّبِيِّ وَلَا حَبْلِي بِمُنْصَرِمٍ

مِّنَ النَّبِيِّ وَلَا حَبْلِي بِمُنْصَرِمٍ

فَإِنَّ لِي ذِمَّةً مِنْهُ بِتَسْمِيَّتِي

نَ إِنْ نَ لِي ذِمَّةٌ مِ تَمَّ مِنْ هُ بَ تَسْمِيَّتِي

مُحَمَّدًا وَهُوَ أَوْ فِي الْخَلْقِ بِالذِّمِّ

مُ تَمَّ مَ دَنَ وَ دَهْدَ أَوَّلَ نَلَّ قَ بَدَ ذِمَّ بِي

إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَعَادِي أَخِذًا بِيَدِي

إِلَّ لَمْ يَكُنْ بِي مَعَادِي أَخِ ذِمَّ بِي يَدِي

فَضْلًا وَلَا فِقْلًا يَا زَلَّةَ الْقَدَمِ

نَضُّ لَنْ دَوَّالَ لَا تَقُلْ يَا زَلَّ لَ تَقُلْ قَ دَرِي

حَاشَاهُ أَنْ يُحْرِمَ الرَّاجِي مَكَارِمَهُ

حَاشَاهُ أَنْ يَسُجَّ رَمَزَ رَاجِي مَ كَارِمَهُ

أَوْ يَرْجِعَ الْجَارُ مِنْهُ غَيْرَ مُحْتَرَمٍ

أَوْ يَرْجِعَ كُلُّ بَارٍ مِنْهُ غَيْرَ رَاجِي مَ كَارِمَهُ

وَمُنْذُ الزَّمْتُ أَفْكَارِي مَدَائِحَهُ

وَمُنْذُ زَالِ زَمْتُ أَنْ كَارِي مَ دَائِحَهُ

وَجَدْتُهُ لِي خَلَاصِي خَيْرِ مُلْتَزِمٍ

وَجَدْتُ هُوَ لِي خَلَاصِي خَيْرِ مُلْتَزِمٍ

وَلَنْ يَفُوتَ الْغِنَى مِنْهُ يَدًا تَرَبَّتْ

وَلَنْ تَمُوتَ بِمَيِّتٍ يَوْمَئِذٍ نَارُ مَنْ هِيَ دُونَ تَرَبَّتْ

إِنَّ الْحَيَاةَ نَبْذُ الْأَزْهَارِ فِي الْأَكْمَرِ

إِنَّ نَارَ حَيَاةٍ يَوْمَئِذٍ بِمِثْلِ الْأَزْهَارِ غُلَّ أَكْمَرُ

وَلَمْ أَرِدْ زَهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِي اقْطَعْتُ

وَلَمْ أَرِدْ زَهْرَةَ رَمَدٍ دُونَ يَمِينٍ لَنْ تَقُوتَ طَفَتْ

يَدَا زُهَيْرٍ بِمَا أَتَيْتَنِي عَلَى هَرَمٍ

يَدَا زُهَيْرٍ بِمَا أَتَيْتَنِي نَاعَ لَاهُ رَمِي

يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ مَالِي مَنْ أَلُوذِيهِ

يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ مَالِي مَنْ أَلُوذِيهِ

سِوَالِكَ عِنْدَ حُلُولِ الْحَادِثِ الْعَمَمِ

سِوَالِكَ عِنْدَ حُلُولِ الْحَادِثِ الْعَمَمِ

وَلَنْ يَضِيقَ رَسُولَ اللَّهِ جَاهُكَ بِنِي

وَلَنْ يَضِيقَ رَسُولَ اللَّهِ جَاهُكَ بِنِي

إِذَا الْكَرِيمُ تَجَلَّى بِاسْمِهِ مُنْتَقِمٌ

إِذَا الْكَرِيمُ تَجَلَّى بِاسْمِهِ مُنْتَقِمٌ

فَإِنَّ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا وَضَرَّتْهَا

نَ إِنَّ نَ مِنْ جُودِ كَدُّنْ يَا دَضَرَّتْ بَا

وَمِنْ عُلُومِكَ عِلْمَ اللُّوحِ وَالْقَلَمِ

دَ مِنْ عَ لُومِ كَ عِلَّ لَ لُوحِ وَلَ قَ لَ رَمِي

يَا نَفْسُ لَا تَقْطِطِي مِنْ زَلَّةٍ عَظُمَتْ

يَا نَفْسُ لَا تَقْ نَ طِطِي مِنْ زَلَّ لَ تَنْ عَظُمَتْ

إِنَّ الْكِبَائِرَ فِي الْغُفَرَاتِ كَاللَّمَمِ

إِنَّ نَ كَ بَاءِ رَ فُلَ غُفَ رَانَ كَلَّ لَ مَ رَمِي

لَعَلَّ رَحْمَةً رَبِّي حِينَ يَقْسِمُهَا

لَ عِلَّ لَ رَحْمَ مَ تَ رَبِّ رَمِي حَمِي نَ يَنْ سَ مَ بَا

تَأْتِي عَلَى حَسْبِ الْعَصِيَانِ فِي الْقِسْمِ

تَأْتِي عَ لَا حَ سَ بِلَ عَصِيَانِ فُلَ قِ سَ رَمِي

يَا رَبِّ وَاجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُنْعَكِسٍ

يَا رَبِّ بَ دَ جَ عِلَّ رَ جَاءِ رَمِي غَمِي رَ مُنَّ عَ كَ رَمِي

لَدَيْكَ وَاجْعَلْ حِسَابِي غَيْرَ مُنْخَرَمٍ

لَ دَمِي كَ دَ جَ عِلَّ حَ سَابِي غَمِي رَ مُنَّ خَ رَمِي

وَالطُّفُفُ بِعَبْدِكَ فِي الدَّارَيْنِ إِنَّ لَهُ

وَلِطُفٍّ بِعَبْدِكَ فَدَارِي نِ إِنْ نَ لَ هُوَ

صَبْرًا مَتَى تَدْعُهُ الْأَهْوَالُ يَنْهَزِمُ

صَبْرًا مَتَى تَدْعُهُ الْهَلْ أَهْ وَالْ يَنْ هَ زِمِي

وَأُذِنَ لِسُحْبِ صَلَوةٍ مِّنْكَ دَائِمَةٍ

وَعِ ذَلَّ لَ سُحْبِ صَ لَا تَمَّ مِنْ كَدَّ آءِ مَ تَنْ

عَلَى النَّبِيِّ بِمُنْهَلٍ وَمُنْسَجِمٍ

عَ كَنَ نَ بِي يَ بِ مُنْ هَلَّ لِي وَوَمُنَّ سَ رَ جَ مِي

★ وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ ثُمَّ التَّابِعِينَ لَهُمْ

وَلِ أَلِ وَصَ صَحْبِ ثَمَّ مَتَّ تَابَ عِي نَ لَ هُمُ

أَهْلُ التَّقَى وَالتَّقَى وَالْحَلِمِ وَالْكَرَمِ

أَهْلُ لَتَ تَ قَا وَنَ نَ قَا وَلَ حَلِّ مَ وَلَ كَ رَمِي

★ ثُمَّ الرِّضَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعَنْ عُمَرَ

ثُمَّ مَرَّ رِضَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَوَعَنْ عُمَرَ

وَعَنْ عَلِيٍّ وَعَنْ عُثْمَانَ ذِي الْكُرَمِ

وَعَنْ عَ لِيٍّ يَنْ وَوَعَنْ عُثْ مَا نَ ذَلَّ كَ رَمِي

مَا رَمَحْتُ عَذَابَاتِ الْبَانِ رِيحُ صَبَا

مَا رَمَحْتُ عَذَابَاتِ الْبَانِ رِيحُ صَبَا

وَأَطْرَبَ الْعَيْسَ حَادِي الْعَيْسِ بِالنَّعَمِ

وَأَطْرَبَ الْعَيْسَ حَادِي الْعَيْسِ بِالنَّعَمِ

★ فَاغْفِرْ لَنَا شِدْهَا وَاغْفِرْ لِقَارِئِهَا

فَاغْفِرْ لَنَا شِدْهَا وَاغْفِرْ لِقَارِئِهَا

سَأَلْتُكَ الْخَيْرَ يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ

سَأَلْتُكَ الْخَيْرَ يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ

ختم قصیدہ کے بعد یہ پڑھے

وَعَنْ عَلِيٍّ وَعَنْ عُمَانَ ذِي الْكُرَمِ

أَهْلُ التَّقَى وَالتَّقَى وَالْجُلُوِّ وَالْحُكْمِ

وَاعْفِرْ لَنَا مَضَى يَابَرِّئِ الشَّيْءِ

وَحَسَنَ خَاتِمَةٍ يَا مُبْدِي النِّعَمِ

تُمِ الرِّضَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعَنْ عُمَرَ

وَالْأَزَلِ وَالصَّحْبِ تُمِ التَّابِعِينَ لَهُمْ

يَا رَبِّ بِالْمُصْطَفَى بَلِّغْ مَقَاصِدَنَا

يَا رَبِّ جَمْعًا طَلَبْنَا مِنْكَ مَغْفِرَةً

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُ بِقِرَاءَةِ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ الْمُبَارَكَةِ

إِلَيْكَ أَنْ تُعْطِيَنِي خَيْرَ الدَّادِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ - بعد ازاں تین بار یہ درود شریف پڑھے - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ
وَدُرِّيَّتِهِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ
إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ پھر ہاتھ اٹھا کر گیارہ بار اَلْمُسْتَغَاثُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ وَالْمُسْتَعَانُ يَا رَسُولَ اللَّهِ کہے۔ اور تین بار یہ دو آیتیں پڑھ کر دعا مانگے۔
لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ
حَرِصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا
فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ
رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

۱۔ محل اجابت ہے، اس بیت کو تین بار پڑھے بعد ازاں یوں دعا مانگے اَللّٰهُمَّ
يَا مَنْ إِذَا سُئِلَ أَعْطَىٰ وَإِذَا دُعِيَ أَجَابَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ
أَنْ يَقْضِيَ حَاجَتِي رَبَّنَا إِنِّي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَدْ آذَنَّاكَ
النَّارِ ۛ محل اجابت ہے اس بیت کو کھڑے ہو کر تین بار پڑھے اور دس بار درود بھیجے پھر
سر سجدے میں رکھ کر اللہ تعالیٰ سے اپنی حاجت طلب کہے۔ اِنْ شَاءَ اللہ تعالیٰ مستجاب ہو۔

۲۔ محل اجابت ہے تین بار پڑھے پھر گیارہ بار کہے اَلْمُسْتَغَاثُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بعد ازاں یوں
دعا مانگے، اَللّٰهُمَّ مَا كَانَ لِيْ خَيْرٌ فِيْ دِيْنِيْ وَدُنْيَايَ فَافْتَحْ اَبْوَابَهُ وَكَسِّرْ عَلَيَّ
اَسْبَابَهُ وَمَا كَانَ شَرٌّ لِّيْ دِيْنِيْ وَدُنْيَايَ فَاعْلِقْ اَبْوَابَهُ وَعَسِّرْ عَلَيَّ اَسْبَابَهُ
فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ہ
۳۔ محل اجابت ہے تین بار پڑھے پھر یہ درود پڑھے اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
بَعْدَ دَمْنٍ لَمْ يَصَلِّ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ أَنْ
يُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا يَنْبَغِي الصَّلَاةُ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ۔ بعد ازاں ۳ بار یہ بیت پڑھے :

محمد رسولی کا بروئے ہر و سراسر کے کہ خاک درش نیست خاک بر سر او
 ۱۷ محل اجابت ہے تین بار پڑھے۔ اِس کے بعد یہ دمانگے اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ
 الْعِجْزِ وَالْکَسْلِ، وَ اَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ غُلْبَةِ
 الدِّیْنِ وَ قَهْرِ الرِّجَالِ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِیْ مُحِبَّوْبًا اَیْمًا فِیْ قُلُوْبِ الْمُؤْمِنِیْنَ
 وَ یَلْغِنِیْ وَ یُکَثِّرْ فِیْ عُمُرِیْ اِلٰی مِائَةِ وَعِشْرِیْنَ سَنَةً مِنْ عَمَلِیْ ضَعِیْفٍ وَ عَلَیْ
 وَ فَقِرَّ وَ قَافَةٍ فَ اَللّٰهُ خَیْرٌ حَافِظًا وَ هُوَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِیْنَ ۛ
 ۱۸ محل اجابت ہے تین بار پڑھے بعد ازاں درود نمائے اور ۳ بار بیت مذکور فارسی پڑھے۔
 ۱۹ محل اجابت ہے ۳ بار پڑھے۔

۲۰ محل اجابت ہے ۳ بار پڑھے بعد ازاں یہ دعا اور آیت الکرسی پڑھے یا حَافِظُ یا حَافِظُ
 الذِّکْرِ اِحْفَظْنَا بِمَا حَفِظْتَ بِهٖ الذِّکْرَ فَاِنَّکَ قُلْتَ وَ قَوْلُکَ الْحَقُّ اِنَّا
 نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّکْرَ وَ اِنَّآ لَهٗ لَحَافِظُوْنَ ۛ اَللّٰهُمَّ رَبِّ السَّمٰوٰتِ وَ رَبِّ الْعَرْشِ
 الْعَظِیْمِ اِحْفَظْنَا مِنْ هٰذَا السُّلْطٰنِ وَ اَتْبَاعِهٖ وَ اَعْوَانِهٖ عَزَّ جَارُکَ وَ
 جَلَّ ثَنَاءُکَ وَ لَا اِلٰهَ غَیْرُکَ ۛ

۲۱ محل اجابت ہے تین بار پڑھے، ۱۷ محل اجابت ہے تین بار پڑھے،
 ۲۲ محل اجابت ہے تین بار پڑھے۔ پھر گیارہ بار کہے۔ اَلْمُسْتَغَاثُ یَا رَسُوْلَ اللّٰهِ ۛ

۲۳ محل اجابت ہے تین بار پڑھے اور یہ دمانگے۔ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُکَ رِزْقًا وَ اِسْعَا
 طِیْبًا مُّبَارَکًا مِنْ غَیْرِ کَدٍّ وَ عَمَلٍ اَمَقْبُوْلًا مِنْ غَیْرِ رَدٍّ وَ اَعُوْذُ بِکَ مِنْ
 فَضْحِ الْفَقْرِ وَ الدِّیْنِ ۛ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْعَزِیْزِ الْمُقَدَّسِ
 الْمُبَارَکِ الْیَمِیْنِ اَنْ تُصَلِّیَ عَلٰی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ عَلٰی اٰلِ سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ
 اَنْ تُغْفِرَ لِيْ ذُنُوْبِیْ کُلِّهَا وَ تَقْضِیَ حَاجَتِیْ وَ تَنْصُرَ عَلٰی اَعْدَائِیْ وَ تَنْفُتَحَ
 لِیْ اَبْوَابَ خَیْرِکَ مِنَ الرَّحْمَةِ وَ الدَّوْلَةِ وَ السَّادَةِ وَ السَّلَامَةِ وَ الصِّحَّةِ
 وَ الْخَيْرَةِ وَ النَّعْمَةِ وَ الْفَتْوحِ وَ الْکَسْبِ وَ الْجَنَّةِ وَ تَعْصِمَنِیْ مِنْ کُلِّ هَمٍّ
 وَ غَمٍّ وَ حُزْنٍ وَ اَلْمِوْءِیْضِ وَ الْخَوْفِ وَ الْجُوعِ وَ تَمْنَعْ عَوْنِیْ کُلَّ حَاسِدٍ
 وَ ظَالِمٍ وَ نَمَامٍ وَ عَمَانٍ وَ جَبَّارٍ وَ قَهَّارٍ وَ عَاهِدَیْ وَ اَفِیْهِ وَ حَاجَةً وَ

سیدنا امام اعظم رضی اللہ عنہ قصیدہ کے پہلے پانچ اشعار

اَرْجُو رِضَاكَ وَ اَحْتَمِي بِحِمَاكَ

ہوا ہوں۔ آپ کی خوشنودی کا طالب اور آپ کی حمایت کا امیدوار

قَلْبًا مَشُوقًا لَا يَرُومُ سِوَاكَ

آپ ہی کا شیفہ ہے اور آپ کے سوا کسی کا ارادہ نہیں رکھتا

وَاللّٰهُ يَعْلَمُ اِنِّيْ اَهْوَاكَ

اور خدا جانتا ہے کہ میں آپ ہی سے پیار کرتا ہوں

كَلَّا وَلَا حَسْبُكَ اَوْ رِيْ لَوْلَاكَ

بلکہ اگر آپ نہ ہوتے تو کل کا نجات ہی نہ ہوتی

وَالشَّمْسُ مَشْرِقُهَا بِنُورِهَا

اور سورج روشن ہے آپ ہی کے جمال سے

يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ جَنَّتْ قَلْبًا

اے سرداروں کے سردار میں خاص آپ ہی کا قصد کے حاضر

وَاللّٰهُ يَخْتَارُ خَلْقَ الْاِنْسَانِ

اے بہترین مخلوق! حق کی قسم میرا قلب

وَبِحَقِّ جَاهِكَ اِنِّيْ بِكَ مُغْرَمٌ

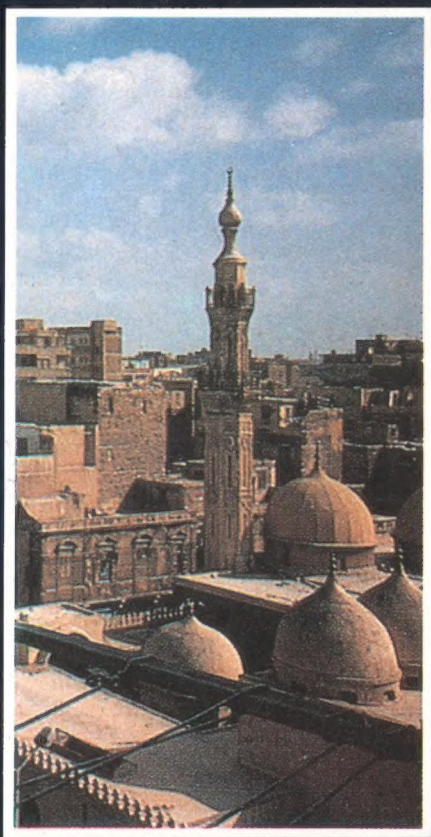
آپ کی عزت کی قسم میں آپ کا فدا لیتا ہوں

اَنْتَ الَّذِيْ لَوْلَاكَ مَا خَلِقَ اِمْرُؤٌ

آپ وہ ہیں کہ اگر نہ ہوتے تو کوئی شخص نہ پیدا کیا جاتا

اَنْتَ الَّذِيْ مِنْ نُّوْرِكَ الْبَدْرُ مُشْرِئٌ

آپ وہ ہیں کہ آپ کے نور سے چاند نے نور حاصل کیا



روضه مبارک حضرت امام ابوصیری رحمۃ اللہ علیہ